**الاستاذ والمربى الفاضل محمد الدسوقى بقنينه**

**ولد الاستاذ محمد الدسقى بقنينه بمدينة دمنهور فى اوائل القرن الماضى مربي البحيرة وملهمها الذي كان عنوانًا للإيثار والتضحية التي وصلت إلى الفداء بنفسه من أجل إخوانه، طالبًا منهم في التحقيقات بأن يقولوا: إنه هو المسئول، من أجل حمايتهم، وحكم عليه بخمسة وعشرين عامًا، ويحكى عنه أنه من كثرة خدماته في الشعبة آنذاك ظن الناس أنه يعمل فراشًا بالشعبة.**

**الأستاذ الدسوقى بقنينه .. كثير من الإخوان لم يعرف الأستاذ محمد الدسوقى بقنينة ذلك الرجل المغمور الذى عاش فى سفينة الدعوة بين الزيت والسولار ، وفى الأزمات تجده يظهر على سطح السفينة ، هذا الرجل الذى عاش فى سجون عبد الناصر عشرين عاما متصلة من عام 1954 إلى 1974 ، وهو من أبناء محافظة البحيرة وكان يعمل قارئا للعدادات وإذا رأيته لا تجد فيه أى صفة من صفات الكبر أو التعالى ولكن تجد فيه التواضع الجم**

**اعتقل هذا الرجل عشرين عاما متواصلة**[**1954**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1954)**–**[**1974**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1974)**وتنقل فى سجون**[**مصر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%B5%D8%B1)**من سجن**[**دمنهور**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AF%D9%85%D9%86%D9%87%D9%88%D8%B1)**إلى الواحات إلى السجن الحربى إلى سجن قنا ولاقى من التعذيب ما يشيب له الولدان والعجيب أنه لم يتحدث مطلقاً عن هذه الفترة وما لاقاه فيها بل كان يتهرب من الإجابة إذا سُئل عنها ابتغاء احتفاظه بكامل الأجر عنها عند الله**

**ويحكى عنه أحد**[**الإخوان**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86)**الذين عايشوه فى السجن "كان الطغاة يأخذونه من بيننا ويقومون بتعذيبه تعذيبا شديدا ليجبروه على الاعتراف .. وما أعطى كلمة واحدة يريدها معتقلوه .. وما دمعت عيناه .. قوى .. صلب .. ويحكي أخ آخر عنه أنه كان يقوم على خدمتهم فى السجن فيخيط ثيابهم ويصلح أحذيتهم**

**يقول الأستاذ البحيرى كنت شبلاً فى مدارس الجمعة وكنا نذهب إلى الشعبة فى الساعة العاشرة صباحا لتلقى الدرس الأسبوعى والذى يعطيه لنا أحد الأخوة وبعد الانتهاء من الدرس نتوضأ ونذهب إلى المسجد فى طابور منتظم لصلاة الجمعة وكان الأستاذ دائماً يأمرنا بالجلوس فى آخر الصفوف حتى لا نزعج المصلين وبعد الصلاة نخرج من المسجد بعدما يخرج المصلين حتى لا نزاحمهم ونتحرك فى صفين منتظمين إلى الشعبة فى ميدان الساعة – حضانة ناصر حاليا - فنجد فى انتظارنا الأستاذ محمد الدسوقى وكان وقتها نائباً للشعبة وأذكر أنه كان يستقبلنا أمام الشعبة فنعطيه التحية فيقوم بالمرور علينا جميعاً مرحباً شبلاً شبلاً موزعاً علينا قطع الحلوى ونحن أشبال صغار ..**

**رحمه الله حمل الدعوة قبل السجن وأثناء السجن وبعد السجن فقد كان رمزا للدعوة**

**ويقول الاستاذ البحيرى وقابلته فى سجن طره حيث حُكم علىَّ بــ 25 عاماً مضى منها 4 سنوات فقط عندما قدم إلينا الأستاذ الدسوقى من سجن قنا وقد أمضى 15 عاما مسجونا . فسألته .. يا أستاذ محمد أريد النصيحة ؟ ماذا تفعلون كى تثبتوا على طريق الدعوة ؟ – كنت أريد روشتة – فرد علىَّ بصوت فيه شدة ولكن شدة تشعرك بالأبوة .. يامحمد يابنى هذه ستارة نازلة ونحن نختفى وراءها ولو انكشفت حنضيع جميعا .. رحمه الله لم ينسب شيئاً لنفسه بل أرجع كل شئ لله توفى في 16 / 10 /1982**